

لم يسلم الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، من العمليات الانتقامية، التي قادها مستوطنون وقوات الاحتلال، عقب العثور على جثث المستوطنين الذين اختفت آثارهم قبل ثمانية عشر يوماً.

وفي القدس المحتلة، أصيب طفلان فلسطينيان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، عقب اندلاع اشتباك بين عشرات الشبان المثلثين وعناصر من شرطة الاحتلال. بحسب ما أفاد الطبيب في عيادة الأقصى، زياد سرور لـ"العربي الجديد"، أصيب الطفلان إصابة مباشرة في رقبتهما، نُقلا إثرهما إلى عيادة الأقصى لتلقي العلاج.

بدوره، قال أحد مسؤولي مكتب الأحوال في المسجد الأقصى، رفض الكشف عن اسمه، لـ"العربي الجديد"، إن نحو 20 متطرفاً يقودهم الحاخام غليك، اقتحموا باحات الأقصى، ما تسبب في اندلاع اشتباكات، ولجوء الشبان إلى المسجد القبلي.

وأوضح المسؤول نفسه أن "الشبان لا يزالون في المسجد، فيما أغلقت شرطة الاحتلال أربعة من أبواب المسجد بشكل كلي أمام دخول المصلين إليه".

في غضون ذلك، نصب عشرات المستوطنين المتطرفين من مستوطنة "معاليه أدوميم"، إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، خياماً في (المنطقة "E1" الواقعة على طريق القدس - أريحا، في محاولة لإقامة بؤرة استيطانية "كرد فعل" على مقتل المستوطنين الثلاثة المختطفين. وفي تطور آخر، أحبط مقدسيون عملية اختطاف طفلين فلسطينيين من بلدة شعفاط، وحي بيت حنينا (شمال القدس المحتلة)، من قبل مستوطنين متطرفين قدموا من مستوطنتي رامات شلومو، ونيفي يعقوب.

وسُجل عدد من الاعتداءات غرب المدينة المقدسة، إذ أصيب سائق سيارة أجرة مقدسي، بعد رشه بجاز الفلفل السام، من مستوطنين، وتم نقله على الفور إلى مستشفى للعلاج. كما تعرض أحد الشبان المقدسيين للضرب على أيدي مجموعة من المستوطنين بأحد الشوارع غربي المدينة المقدسة، نقل إثرها إلى المستشفى وتلقى العلاج.

وفي غرب القدس المحتلة، خطّ مستوطنون من عصابة "تدفع الثمن" عبارات عنصرية على أحد الجدران قرب مستوطنة "بيت شيمش". فيما رشق مجموعة من مستوطني "أفني حيفتس" المقامة على أراضي قريتي "كفر اللبد" و"شوفة" جنوب طولكرم، مركبات الفلسطينيين بالحجارة، في الضفة الغربية المحتلة.

اعتقالات وإنزال جوي

واعتقلت قوات الاحتلال 6 شبان من مناطق مختلفة بالضفة الغربية، بالتزامن مع اندلاع مواجهات، في مخيم جنين (غربي مدينة جنين) شمالي الضفة الغربية، عقب استشهاد الشاب يوسف أبو زاغة برصاص قوات الاحتلال، حين كان يمر بالقرب من جنود الاحتلال، متوجهاً إلى منزله.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان فلسطينيين من مدينة جنين، هم: أحمد النورسي، ويوسف شبراوي، وزين الدمج بعد مدهمة منازل ذويهم والعبث بمحتوياتها، كما قامت بعلميات دهم وتفتيش في عدد من المنازل.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب ضياء شوشة بعد تفتيش منزله في قرية حوسان، فيما داهمت عدداً من المنازل والمحلات التجارية، بينها مؤسسة النادي في بلدة الخضر جنوبي بيت لحم، بعد تفجير أبوابها الرئيسية، إضافة إلى تخريب محلات تجارية في شارع القدس - الخليل الرئيسي، ومصادرة كاميرات المراقبة منها. وفي سياق متصل، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عملية إنزال جوي في قرية الشوارة شرقي بيت لحم، تزامناً مع انتشار مكثف لجنود الاحتلال في أحياء وشوارع القرية.

وفي الخليل، أصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق وبالرصاصة الحي والمغلّف بالمطاط، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في بلدة بيت أمر، ونقل الشاب مهاب عادي، والشاب بهاء الخليل، إلى المستشفى لتلقي العلاج إثر إصابتهما بالرصاص الحي.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشابين هاني الصغير، ويحيى ناصر الدين، بعد تفتيش منزليهما في الخليل والعبث بمحتوياتهما.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/07/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com